



اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة

أ.م.د. حيدر فاضل حسن

Haider_971@perc.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد

مركز البحوث التربوية والنفسية

اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة

أ.م.د. حيدر فاضل حسن

ملخص البحث:

من الملاحظ ان رمي النفايات في الاماكن العامة اصبح واحد من المشاكل البيئية الكبيرة. والبحث الحالي يهدف الى التعرف على اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة. قام الباحث ببناء استبيان مكون من (٢٠) فقرة لغرض التعرف على اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة. وتم تطبيقه على عينة مكونه من (١٠٠) طلب وطالبة من جامعة بغداد. اظهرت النتائج ان اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة والتي حصلت على اعلى النسب هي كما يلي: - انخفاض الوعي البيئي لدى الافراد (٨٠ ٪). وقلة الخدمات البلدية (٧٤ ٪). عدم وجود قانون خاص بالرمي العشوائي للنفايات (٧١ ٪). التأثير بسلوك الآخرين السيء (٧٠ ٪). ومن ثم تأتي باقي الاسباب.

الكلمات المفتاحية: - النفايات - الاماكن العامة.

Abstract:

It is noted that throwing waste in public places has become one of the major environmental problems. The current research aims to identify the reasons for throwing waste in public places from the point of view of university students. The researcher built a questionnaire consisting of (20) paragraphs in order to identify the reasons for throwing waste in public places. It was applied to a sample of (100) male and female students from the University of Baghdad. The results showed that the reasons for throwing waste in public places from the point of view of university students, which obtained the highest percentages, are as follows: - Low environmental awareness among individuals (80%). Lack of municipal services (74%). Lack of a law on random dumping of

waste (71%). Being affected by the bad behavior of others (70%). Then come the rest of the reasons.

Keywords: - Waste - Public places.

أهمية البحث :

تعتمد حركة النفايات في البيئة على طبيعتها وخصائصها الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية فقد تكون هذه النفايات عبارة عن خليط معقد من مواد عضوية اها اثار كيميائية خطيرة كما انها تكون مختلطة مع مواد خطرة وقد تكون هذه النفايات في صورة مواد صلبة أو سائلة. تنتشر النفايات في البيئة على شكل انبعاثات الى الهواء أو تنفذ من خلال طبقات التربة حتى تصل الى المياه الجوفية أو تتسرب الى المياه السطحية. وتجد النفايات طريقها من خلال السلسلة الغذائية وقد تنتقل مسافات بعيدة حيث يحدد سلوكها ومصيرها مدى مقاومتها للتحلل. فأنها تتحلل وتتحطم حال انتشارها في البيئة بفعل اشعة الشمس، والمياه وبعض المواد الكيميائية أو بفعل الميكروبات كالبكتيريا وقد تنتج مواد سامة خطرة.

(نسيبة ، ٢٠١٧ ، ١٦)

ومن المؤكد ان المواد السامة التي تتسبب فيها النفايات تساهم في تلوث البيئة من حولنا. حيث ان التلوث هو رمي الفضلات أو النفايات من قبل الانسان في النظم البيئية الطبيعية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وهذه النفايات ناتجة عن نشاطات الانسان. وهذه النفايات تكون على شكل مواد صلبة أو سائلة أو حرارة أو بخار أو ضوضاء. وعند انتقال هذه النفايات عبر الهواء أو الماء قد تتحول كيميائياً بالتفاعل مع بعض عناصر البيئة الطبيعية أو مع نفايات اخرى. وتعتبر هذه النفايات على انها مواد ملوثة حين تسببها باضرار لعناصر البيئة سواء كانت هذه العناصر حية أم غير حية.

(رفاعي ، ٢٠١٩ ، ٣١١)

من الملاحظ ان رمي النفايات في الاماكن العامة اصبح واحد من المشكلات البيئية الكبيرة في مجتمعاتنا المعاصرة. حيث نجد ان الاماكن العامة المتمثلة بالطرق والاحياء السكنية تلوثها النفايات التي يرميها الافراد، وذلك على الرغم من وجود اماكن

مخصصة لهذه النفايات في بعض من هذه الاماكن. وهذا يظهر الوعي المنخفض بمخاطر هذا السلوك على البيئة الطبيعية. وايضاً ضعف الاتجاهات النفسية والثقافية والاجتماعية الخاصة بالالتزام بالسلوكيات التي تهدف للحفاظ على البيئة.

(بو طبال ، ٢٠١٩ ، ١٠)

ان مشكلة النفايات هي واحدة من المشكلات الرئيسية للبيئة في كافة المجتمعات تقريباً. فقد اظرت الدراسات في الولايات المتحدة الامريكية ان هناك مئات الملايين من اطنان النفايات التي تلقى سنوياً على جوانب الطرق السريعة، وتكلف ملايين الدولارات لرفعها. هذا فضلاً عن النفايات في الاماكن الخاصة مثل المؤسسات الانتاجية والمصانع والشركات. علماً ان هذه النفايات تسبب عدداً من التأثيرات السلبية مثل التلوث البصري والاضرار الصحية المتعددة واطار تدمير الحياة الحيوانية والنباتية الى جانب خطر الحريق. وأشارت الدراسات الى ان الافراد الاصغر عمراً هم الاكثر تسبباً بالنفايات والذكور اكثر من الاناث والافراد الذين يعيشون بمفردهم اكثر من الذين يعيشون في جماعات.

(عيسوي ، ١٩٩٧ ، ١١٠)

وفي هذا السياق جاءت دراسة (نويشي، ٢٠١٩) والتي هدفت الى التعرف على اسباب انتشار النفايات المنزلية في الوسط الحضري بمدينة بسكرة حيث انطلقت الدراسة من الشعور بالمشكلة بعد ملاحظة واقع احياء المدينة وما تعانيه من تدهور في مجال النظافة. وظهرت النتائج ان لنمط البناء دور في انتشار النفايات المنزلية ودلت الدراسة ان بناء العمودي والفوضوي من اكثر الاحياء انتشاراً للنفايات المنزلية، كشفت الدراسة ان السلوكيات السلبية لافراد المجتمع المحلي والمتمثل في عدم احترام مواعيد واماكن وضع النفايات والامبالاة بنظافة الحي، لها دور في تراكم النفايات المنزلية.

(نويشي ، ٢٠١٩ ، ٥)

واجريت دراسة (حمزة قراوي حول) المعنونة (اخطار التلوث بالنفايات المنزلية على صحة سكان المدن، دراسة ميدانية) (في نويشي، ٢٠١٩) والتي اجريت في الجزائر عام (٢٠١٧). والتي هدفت الى التعرف على اسباب تلوث البيئة الحضرية بالنفايات

المنزلية بمدينة وادي العثمانية وما هي انعكاسات تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية على صحة السكان في المدن. وقد اظهرت نتائجها ان انخفاض الوعي البيئي لدى السكان يلعب دوراً في تلوث البيئة الحضرية. وان القصور في الخدمات البلدية يتسبب بتلوث البيئة الحضرية.

(نويشي ، ١٠١٩ ، ١٧)

وكذلك دراسة (رادف لقمان) المعنونة (مشكلات تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية في مدينة قسنطينة) والتي اجريت في الجزائر عام (٢٠٠٦). وهدفت هذه الدراسة للتعرف على ابرز مشاكل تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية. وايضاً التعرف على مسببات التلوث بالنفايات المنزلية. وآثار هذا التلوث واساليب مواجهته. اظهرت نتائج الدراسة ان من أهم اسباب رمي النفايات المنزلية هي انعدام الشعور بالمسؤولية من قبل السكان وانتشار قيم الاغتراب واللامبالاة. وكذلك الى ضعف سياسات المحافظة على نظافة البيئة من ناحية السلطات المختصة. وفي نفس السياق جاءت دراسة (محمد علي الانباري وآخرون) بعنوان (دراسة تحليلية لمشاكل البيئة الحضرية. حالة دراسة منطقة نادر في مدينة الحلة، ٢٠١٠) والتي هدفت الى توضيح المشكلات في البيئة الحضرية لمنطقة نادر الثالثة من الجوانب الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية. وتوصلت الدراسة الى ان النقص الحاد في اعداد العمال وفي الاليات المخصصة لرفع النفايات كان له اثر سلبي على كفاية رفع النفايات من منطقة الدراسة. وأشارت الدراسة الى وجود الكثير من الاليات المعطلة خارج الخدمة وهي دون تصليح. الطرق الرديئة التي تتم من خلالها جمع النفايات بواسطة الساحبات الزراعية والتي يتم تعبئتها من قبل العمال بشكل غير صحيح. كما اشارت الدراسة الى نقص كبير في اعداد حاويات القمامة المتواجدة في الاحياء السكنية وعدم توزيع اكياس النفايات. سوء الوضع العمراني في منطقة الدراسة، فضلاً عن انخفاض الوعي البيئي في مجتمع الدراسة.

(رفاعي ، ٢٠١٩ ، ٣١٩ – ٣٢٧)

مما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي في كونه محاولة علمية لمعرفة اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة، حيث انهم الشريحة الشابة

والمتعلمة في المجتمع والتي يعول عليها في فهم اسباب المشكلات وايضاً في وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من كلا الجنسين والمراحل الدراسية الاولى للدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

١- النفايات:

تعريف (الحسن ، ٢٠١٠):

هي مواد او اشياء يتم التخلص منها او يزمع التخلص منها وهي جميع المواد الناتجة عن النشاط البشري والتي يتم الاستغناء عنها لانتهاء المنفعه او زيادتها عن الحاجة.

(نويشي ، ٢٠١٩ ، ١٢)

٢ - اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة:

الاسباب المؤدية الى رمي النفايات في الاماكن العامة كما يحددها طلبة الجامعة.

التعريف الاجرائي لاسباب رمي النفايات في الاماكن العامة:-

هي النسبة المئوية التي تحدد تكرار كل سبب من اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة كما وردت في اداة البحث الحالي.

الفصل الثاني:

الاطار النظري والدراسات السابقة:

نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت خلال السنوات الماضية والتي تسببت في ظهور انماط معيشية جديدة ساهمت بشكل مباشر في زيادة متطلبات الانسان وتويعها. هذا الامر ادى الى زيادة كمية النفايات المتولدة يومياً وتنوعها

واصبحت الحاجة ملحة الى ضرورة اتباع الاساليب العلمية في ادارتها سواء في طريقة جمعها او حفظها او في النقل والتخلص منها بطرق سليمة. وامام هذه الانواع الكثيرة من النفايات والفضلات بدأ التفكير ملياً ومنذ عقود في كيفية التخلص منها بطرق علمية ونهائية دون المساس بالمواد الطبيعية والبيئية. وقد تمثلت الطرق المتوخاة في دفن النفايات أو حرقها أو معالجتها أو غيرها.

(باية ، ٢٠٠٨ ، ٤٣)

يمر العالم في العقود الماضية القليلة بتغيرات مناخية وتغيرات بيئية خطيرة أخرى، والتي من شأنها تهديد الانظمة البيئية الداعمة للحياة وايضاً لحياة الانسان. وضمن كل هذا فأن سلوك رمي النفايات هو واحد من المشاكل التي تعيق التنمية المستدامة للعالم كله بسبب تأثيراتها السلبية على البيئة، والصحة، والتنوع الحيوي وحتى على الاقتصاد. يتسبب القاء النفايات بتوليد اكاسيد الكبريت واكاسيد النتروجين، واول اوكسيد الكربون. وهذا بدوره يتسبب يتلوث الهواء والذي من شأنه ان يزيد من اسباب التغيرات المناخية. هذا الى جانب انتشار الروائح الكريهة والذباب والبعوض والقوارض وكل ذلك يؤدي الى احداث تأثيرات سلبية في البيئة.

(Zhang, 2022, 1)

نتج عن التقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي والعمران، زيادة متسارعة في كميات النفايات، والذي اوجد بدوره مخاطرأ عالمية تتعلق بالسلامة والصحة. كما ان التغير في انماط الصناعة ونمط الحياة الاستهلاكي قاد الى زيادة هائلة في نوعية وكمية النفايات. واحداث هذا تأثيرات كبيرة في البيئة. واشارت الدراسات الكثيرة ان النفايات هي واحدة من المشاكل البيئية الكبيرة. حيث ان انتشار العمران بوتيرة عالية واستمرار ارتفاع معايير الحياة والبنى التحتية ذات الجودة المنخفضة والافتقار الى منشآت فعالة للصرف الصحي اثقلت انظمة التخلص من النفايات، مما ادى الى تداعيات بيئية خطيرة. وقد اوردت منظمة الصحة العالمية ان في عام (١٩٠٠) كان هناك (٢٢٠) مليون شخص يسكنون المدن وكانوا يتسببون باقل من (٣٠٠٠٠٠) طن من النفايات يومياً. بينما في

عام (٢٠٠٠) كان هناك (٢,٩) مليار شخص يسكنون المدن وهم (٤٩ % من سكان العالم) ويولدون ثلاثة ملايين طن من النفايات يومياً.

(Raghu, 2020, 1)

وفي هذا الصدد جاءت دراسة (خلف ، ٢٠١٨) بعنوان "التلوث البصري في مدينة الزبير". والتي ترى ان مشكلة التلوث البيئي بانواعها المختلفة تشكل خطراً يهدد البشرية وجميع الكائنات الحية. وقد هدفت الدراسة الى دراسة التلوث البصري في مدينة الزبير ومعرفة أهم مظاهر هذا التلوث واسبابه والعوامل التي ادت الى حدوثه ومدى انتشاره في جميع احياء المدينة. وترى الدراسة ان من المظاهر البيئية المرتبطة بالتلوث البصري في مدينة الزبير هو التلوث الناجم عن انتشار النفايات. حيث ترى الدراسة ان النفايات اصبحت من اكثر المظاهر التلوث البصري انتشاراً في مدينة الزبير. إذ يلاحظ تراكم هذه النفايات بكميات كبيرة في كل احياء المدينة تقريباً، وقد يكون هذا التراكم على الرصيف أو في الشارع أو في الاسواق أو في المساحات الفارغة. مما يخلق منظرًا غير لائق وفضلاً عن الرائحة الكريهة وانتشار الحشرات والقوارض وما تسببه من امراض. وفي الكثير من الحالات تنتشر النفايات بالقرب من الحاوية وليس بداخلها وهذا دليل على قلة الوعي البيئي للسكان في المدينة.

(خلف ، ٢٠١٨ ، ١٤٦)

دراسة (Zhang, 2022,) هدفت الى التعرف على الميكانزمات المتفاعلة للعوامل التي تؤثر على نية الافراد الفيتناميين للتوقف عن سلوك رمي النفايات. اجريت الدراسة في فيتنام. استخدمت الدراسة نموذج متعدد المستويات اجتماعي - بيئي. جمعت بيانات الدراسة بواسطة استبيان للتقرير الذاتي يقدم عن طريق شبكة الانترنت. اظهرت النتائج ان التحكم المدرك بالسلوك والارتباط بالطبيعة هما العاملين الرئيسيين المؤثران في نية الافراد الفيتناميين للتوقف عن رمي النفايات. ويرى الباحث ان بحثه اوجد اطار مفاهيمي جديد وحقق رؤية فريدة لسلوك رمي النفايات في فيتنام والتي يمكن ان تفيد وترشد خبراء تغيير السلوك والاكاديميين والمهنيين في تصحيح حملات واستراتيجيات التسويق المناسبة لخفض سلوك رمي النفايات.

(Zhang, 2022, 1)

ويمكن تلافي المشاكل البيئية المتعددة والناجمة عن النفايات المتركمة في الاماكن العامة عن طريق التربية البيئية، والتي تعددت الاراء في مفهومها. إذ يرى البعض ان دراسة البيئة في حد ذاتها ضمان لتحقيق تربية بيئية، والبعض الآخر يرى ان التربية البيئية اشمل واعمق، حيث تطور مفهوم التربية البيئية ليشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية، بعد ان كان مقتصرًا على الجوانب البيولوجية والفيزيائية، واصبحت النظم التربوية الحديثة تضع في مناهجها مواضيع ذات مضامين لها علاقة بالبيئة، مع اعطاء الاولوية للمشكلات التي تتعلق بكيفية حماية الموارد الطبيعية، والاحياء النباتية والحيوانية، وما يتعلق بها من موضوعات ، كما قد توسع الاهتمام بمفهوم التربية البيئية نتجية للمؤتمرات والندوات والانشطة الدولية والاقليمية والمحلية.

(طويل ، ٢٠١٣ ، ١٥)

حاولت دراسة (Singh & R.K, 2022) الاسترشاد بنموذج معتقد الصحة لغرض قياس تأثير العوامل الثلاثة الرئيسية في نموذج معتقد الصحة على الاتجاهات نحو السلوك المضاد لرمي النفايات علماً ان هذه العوامل تشمل التهديد المدرك، العوائق المدركة، والفوائد المدركة. اجريت الدراسة في الهند حيث تمت مقابلة (٧٥٠) فرداً. في نيودلهي والبنجاب. اظهرت النتائج ان العوائق المدركة والفوائد المدركة لها تاثير ذات دلالة على الاتجاهات، في حين لم يكن للتهديد المدرك تأثير ذا دلالة على الاتجاهات نحو السلوك المضاد لرمي النفايات.

(Singh, 2022, 88)

وفي هذا السياق جاءت دراسة (الشبيب، ٢٠٠٣) والتي هدفت الى التعرف على الاتجاهات البيئية لدى طالبات جامعة الملك سعود والى التعرف على تأثير بعض المتغيرات مثل المعرفة البيئية والعمر والمستوى الدراسي والتخصص الدراسي ومكان الإقامة ومستوى تعليم الوالدين والدخل الشهري للأسرة على الاتجاهات البيئية لدى طالبات جامعة الملك سعود. وقد تحدد المجال المكاني للدراسة في جامعة الملك سعود بكلياتها الادبية والعلمية وشملت العينة طالبات جامعة الملك سعود بالرياض بكلياتها الادبية والعلمية من جميع المستويات الدراسية. واطهرت نتائج الدراسة ان الاتجاهات البيئية

لطلبات جامعة الملك سعود اتجاهات ايجابية وان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاه البيئي للطلبات والمعرفة البيئية. وان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الاتجاه البيئي للطلبات والدخل الشهري للأسرة والتخصص الدراسي ومستوى تعليم الام. بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاه البيئي للطلبات وبين العمر ومستوى تعليم الاب والمستوى الدراسي ومكان الإقامة.

(الشبيب ، ٢٠٠٣ ، ٨٢)

وترى دراسة (Freije, 2019) التي اجريت في البحرين ان رمي النفايات في الاماكن العامة هو مشكلة عالمية مستمرة تتطوي على مخاطر تهدد البيئة وصحة الانسان. حيث ان تحديد العوامل المؤثرة في سلوك رمي النفايات ضروري لصياغة استراتيجيات لتقليل من سلوك رمي النفايات أو منع هذا السلوك. وقد هدفت الدراسة اعلاه الى التعرف على الاتجاهات والآراء المتعلقة برمي النفايات في الاماكن العامة في مملكة البحرين. اظهرت النتائج ان حوالي (٧٤,٢٦ - ٨٠,٥٤ %) العينة اجابوا انهم لم يرموا النفايات في الاماكن العامة ابداً. في حين ان (١١,٣٣ - ١٢,٥٠ %) اجابوا انهم رموا النفايات عندما لم تكن هناك اماكن محددة للنفايات. وقد افد غالبية افراد العينة ان نظافة الاماكن العامة مسؤولية مشتركة بين المؤسسات الحكومية والمواطنين. وظهر افراد العينة اتجاهات ايجابية تجاه الاشتراك في حملات للتنظيف في الاماكن العامة.

(Freije, 2019, 1)

الفصل الثالث:

اجراءات البحث :

اولاً: - مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، والتي يبلغ عددها (٢٤) كلية في الاختصاصات العلمية والانسانية بواقع (١٢) كلية تمثل الاختصاصات العلمية، (١٢) كلية تمثل الاختصاصات الانسانية.

ثانياً - عينة البحث:-

تكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالب طالبة من كليات العلوم والهندسة خوارزمي والتربية ابن رشد والاداب وبواقع (٢٥) طالب وطالبة من كل كلية.

ثالثاً - اداة البحث:-

لتحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء استبياناه تقيس اسباب رمي النفائات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة. وذلك حسب الخطوات التالية:-

١- استبيان استطلاعي لعينة من طلبة جامعة بغداد مكونة من (٥٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً من كلية الهندسة خوارزمي وكلية الاداب بواقع (٢٥) طالب وطالبة من كل كلية. والملحق (١) يوضح ذلك.

٢- تمت صياغة (٢٠) فقرات ، استناداً الى بيانات الاستبيان الاستطلاعي ، حيث تمثل كل واحدة من هذه الفقرات سبباً من اسباب رمي النفائات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة.

٣- صدق الاستبانة:-

للتعرف على صدق الاستبانة عرضها الباحث على مجموعة من خبراء لمعرفة ارائهم حول صلاحية الفقرات. لإبداء ارائهم بشأن الفقرات وماتحتاجه من تعديل. واعتمدت نسبة الاتفاق (٨٠٪) فما فوق فيما بين الخبراء. ملحق (٢).

٤- ثبات الاستبانة:-

استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار للتحقق من ثبات الاستبانة. إذ تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث ، واعيد التطبيق عليهم بعد اسبوعين من التطبيق الاول. بعد حساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات الافراد للتطبيقي ظهر ان معمل الثبات كان (٨٥٪).

- تتم الاستجابة على الاستبانة بواسطة مقياس متدرج مكون بدليلين هما (نعم ، وكلا) .

اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة

رابعاً - الوسائل الاحصائية: -

١- معامل ارتباط بيرسون.

٢- النسبة المئوية لمعرفة نسبة استجابات الافراد على كل فقره من الاستبانة.

الفصل الرابع:

نتائج البحث: -

سيتم عرض النتائج طبقاً لهدف البحث وكما يلي: -

- هدف البحث: -

- التعرف على اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة:

اظهرت النتائج ان النسب المئوية لتكرار الفقرات الممثلة لاسباب رمي النفايات في الاماكن العامة تراوحت من (٨٠ %) وهي النسبة الاعلى والتي تمثل السبب الاول لرمي النفايات في الاماكن العامة وهو (انخفاض الوعي البيئي لدى الافراد). وبين نسبة (١١ %) والتي تمثل السبب الاضعف لرمي النفايات في الاماكن العامة وهو (انتشار الاسواق العشوائية والباعة المتجولين). جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) - رتبة الفقرات وتسلسلها في الاستبيان وتكراراتها ونسبتها المئوية

الرتبة	رقم الفقرة	اسباب رمي النفايات	التكرار	النسبة المئوية
١	١	انخفاض الوعي البيئي لدى الافراد.	٨٠	٨٠
٢	١٣	قلة الخدمات البلدية.	٧٤	٧٤
٣	٢	عدم وجود قانون خاص بالرمي العشوائي للنفايات.	٧١	٧١
٤	١٨	التأثر بسلوك الآخرين السيء.	٧٠	٧٠
٥	٤	عدم الشعور بالمسؤولية.	٦٧	٦٧
٦	١٤	قلة عدد الحاويات المخصصة للنفايات.	٦٢	٦٢
٧	٨	ضعف الشعور بالانتماء لدى الافراد.	٥٥	٥٥
٨	٣	النقص في عدد الاليات المخصصة لرفع النفايات.	٥١	٥١
٩	٧	ضعف التخطيط العمراني للمدن.	٥٠	٥٠
١٠	٥	تلف حاويات النفايات.	٤٨	٤٨
١١	١٢	التعود على الاهمال وعدم الانضباط.	٤٥	٤٥
١٢	١٧	انخفاض جدية عمال النظافة في عملهم.	٤١	٤١

اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة من وجهة نظر طلبة الجامعة

١٣	٢٠	انعدام التنسيق بين المواطنين وعمال النظافة في اوقات رمي النفايات وجمعها.	٤٠	٤٠
١٤	٦	ضعف الرقابة من قبل الجهات المختصة.	٣٧	٣٧
١٥	٩	النقص في عدد عمال النظافة.	٣٣	٣٣
١٦	١١	غياب حملات التوعية باضرار النفايات في الاماكن العامة.	٣٠	٣٠
١٧	١٥	البحث عن طريقة سهلة للتخلص من النفايات.	٢٥	٢٥
١٨	١٠	ضعف الالتزام بالانظمة والتعليمات.	٢٣	٢٣
١٩	١٦	محاولة الاساءة للمدينة وللأفراد الآخرين.	١٥	١٥
٢٠	١٩	انتشار الاسواق العشوائية والباعة المتجولين.	١١	١١

يظهر في الجدول (١) اعلاه ان اسباب رمي النفايات التي حصلت على اعلى النسب المئوية هي كما يلي: -

انخفاض الوعي البيئي لدى الافراد (٨٠ ٪). قلة الخدمات البلدية (٧٤ ٪). عدم وجود قانون خاص بالرمي العشوائي للنفايات (٧١ ٪). التأثير بسلوك الآخرين السيء (٧٠ ٪). عدم الشعور بالمسؤولية (٦٧ ٪). ومن ثم تأتي باقي الاسباب بتسلسل تنازلي بعد الاسباب المذكورة اعلاه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (خلف، ٢٠١٨) المعنونة (التلوث البصري في مدينة الزبير) التي ترى ان انتشار النفايات حول الحاويات دليل على قلة الوعي البيئي للسكان في المدينة. كما تتسق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الانباري و آخرون، ٢٠١٠). والتي توصلت الى ان النقص الحاد في اعداد العمال والاليات له اثر سلبي على كفاءة رفع النفايات.

التوصيات :

- ١ - رفع الوعي البيئي لدى الافراد عن طريق وسائل الاعلام.
- ٢ - زيادة الوعي بخطورة رمي النفايات في الاماكن العامة عن طريق الندوات وورش العمل.

المقترحات :

- ١ - اجراء دراسات مسحية في مدن اخرى من العراق حول رمي النفايات في الاماكن العامة.

٢ - اجراء دراسات تهدف البناء برامج ارشادية تعمل على رفع الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة.

المصادر

- ١- بايه، بوزغاية، ٢٠٠٨. "تلوث البيئة والتنمية بمدينة بسكرة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة منتوري قسنطينة.
- ٢- خلف، مريم خير الله. ٢٠١٨. "التلوث البصري في مدينة الزبير". مجلة الخليج العربي. المجلد (٤٦) العدد (٣ - ٤).
- ٣- الشبيب، هيا بنت سعد. ٢٠٠٣. "مجددات الاتجاهات البيئية لدى طالبات جامعة الملك سعود". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- ٤- طويل، فتيحة. ٢٠١٣. "التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة - دراسة ميدانية بمؤسسة التعليم المتوسط بمدينة بسكرة". اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- ٥- نسيبة، كرايمة. ٢٠١٧. "التنمية المستدامة كاتجاه لحل مشكلة البيئة وتسيير النفايات الحضرية الصلبة: حالة مدنية تعة" رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي. معهد تسيير التقنيات الحضرية.
- ٦- نويشي، وردة. ٢٠١٩. "اسباب انتشار النفايات المنزلية في الوسط الحضرية دراسة ميدانية بمدينة بسكرة". رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- ٧- رفاعي، صفاء علي. ٢٠١٩. "التحديات البيئية والافاق المستقبلية للتنمية المستدامة في مصر" مجلة بحوث الشرق الاوسط. العدد (٤٨) ، مجلد (٧).
- ٨- بو طبال، سعد الدين، ٢٠١٩. "تحليل نفسي اجتماعي لمشكلات السلوك البيئي في الجزائر". مجلة مسارات معرفية، العدد (٧). المجلد (٢).
- ٩- عيسوي، عبد الرحمن محمد، ١٩٩٧. "في علم النفس البيئي". منشأة المعارف. الاسكندرية.

Resources:

- Zhang, A. Pang B, Kim j, Nguyen T – M and Nham P T (2022). " An explorative study of psychological and social Factors impacting littering behavior in Vietnam". Front. Psycho. 13:1025062 doi: 10 .338/f psyg 2022. 10 2506 2.
- Raghu S. J, Lewlyn L.R. Rodrigues. 2020. "Behavioral aspects of solid waste management: Asystematic review. Journal of Air & waste management Association VOL 70 Issue 12.
- Singh. J, R. K . 2022. Factors influencing the Attitude toward Anti – Littering Behavior. Journal of Applied Social Science. VOL. 16 (1).
- Freije. A. M, Humood A. N, Khalil. H. A, 2019. "Attitude and opinions towards public littering in the Kingdom of Bahrain. Arab Journal of Basic and Applied Sciences. VOL 26 Issue 1.

ملحق (١)

استبيان استطلاعي

عزيزي الطالبة

عزيزي الطالب

في نية الباحث اجراء بحث علمي حول اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة. لذا فانه يتوجه اليك للاجابة عن السؤال التالي. علماً ان الاجابة هي لاغراض البحث العلمي فقط. مع الشكر.

ما هي اسباب رمي النفايات في الاماكن العامة من وجهة نظرك ؟

ملحق (٢)

قائمة الخبراء

ت	اسماء الخبراء	جهة الانتساب
١	أ.د. ابراهيم مرتضى الاعرجي.	جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم علم النفس.
٢	أ.د. خديجة حيدر نوري.	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس.
٣	أ.د. هيثم ضياء عبد الامير.	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس.
٤	أ.د. كاظم محسن الكعبي.	الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية.
٥	أ.م. د. عباس حنون.	جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم علم النفس.
٦	أ.م. د. ناطق فحل جراح.	جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية.
٧	أ.م. د. مرتضى حميد شلاكة.	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية.
٨	أ.م. د. محمد عباس محمد.	جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية.
٩	أ.م. د. عبد الحليم رحيم.	جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم علم النفس.
١٠	أ.م. د. رياض عزيز.	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس.